منهج الداعي إدريس عماد الدين القرشي(ت872هـ/1469م)في كتاب "نزهة الأفكار"

رنا فضل فرحان الاسدي
أ.د. حيدر محمد عبد الله الكربلائي
جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية /قسم تاريخ

الملخص

اثبت البحث أن الداعي إدريس كان على قدر عالي من الوعي والثقافة والنضج والابداع والتأليف حيث كان موفق باختيار عنوان كتابه الذي جاء منسجما مع فحو عقيدته الدعوية فكان حقا نزهه للأفكار وروض غناء بأخبار جهابذة الدعوة الطيبية.

وأتسم منهج الداعي إدريس في كتابه بالموضوعية من حيث ترتيب الأحداث والمرويات التاريخية ، مراعياً بذلك التسلسل الزمني في ترتيب الاحداث ، كما راعى الداعي النسق العلمي في عرض مادته فكان لا يخرج عن الحدث التاريخي الواحد الذي هو بصدده، اذا جاءت معلوماته متسلسلة متناسقة يأخذ أحدها برقاب الأخر.

وراي البحث أن الداعي إدريس وازن بين النصوص والأخبار والأحداث التاريخية فقبل بعضها ورفض بعضها الأخر، وذلك على اساس الدقة في الاختيار ، والقرب إلى العقل والمنطق ولأجل ذلك فقد استخدم كلمات وعبارات تدل على ترجيحه للروايات التي في اغلبها يعطي رأيه فيها.

أنماز منهج الداعي إدريس في كتابة "نزهة الأفكار وروضة الأخبار" بعدم ذكره لسند ورجاله ،ولعل ذلك يرجع لكونه مؤرخاً وليس محدثاً أو مفسراً كالطبري على سبيل المثال، أو أنه ربما فضل حذف السند تلاقياً للإطالة وتميز منهجه ايضاً بذكره اغلب السنين لوفيات الرجال ولتواريخ الأحداث التي ذكرها.

كشف البحث عن اهتمامات الداعي إدريس في النواحي الدينية والادارية والجغرافية والاجتماعية والسياسية والعمرانية بشكل يمكن الافادة منها إلى جانب اهتماماته التاريخية واتسمه بالواقعة في تصديه لكتابة فقد ذكر احوال المجتمع اليمني متخذاً من الواقع واشخاصه مادة تاريخية تصور احوال الشعوب وعاداتهم واخبارهم .

Abstract

Excellence approach calling for Idris Imad Eddin in seven Seventh writing a lack of mentioning the support and his men, and perhaps this is due to being dated and not up to date or explaining Ktabra for example 0 or he might prefer to delete the bond in order to avoid prolonging, and marked also his approach to mention, most of the years of death among men, and the dates of the events cited by

We can say that calling for Idris' Imad al-Din is one of the flags of preachers and historians of the Fatimids in Yemen who lived in the ninth century the fourth century AD, a period which saw Yemen sentenced two lived with each other as a contemporary of calling these countries to check their kings closely and won their respect

The study noted that Idris Imad Eddin he collected between accidents and translations on the format chosen for himself giving the book recipe interest in public history that combines accidents and translations as he did not intend to meet the translator as it was aimed at definition translators so we see is limited to male known for Translator

A curriculum proposal Idris Imad Eddin in his objectivity in terms of the order of events and historical Almruyat, taking into account this chronology in the order of these events 0 also taken into account the calls for scientific pattern in the presentation of the material, information sequential inconsistent One of them takes the other necks

Excellence approach calling for Idris Imad Eddin in seven Seventh writing a lack of mentioning the support and his men, and perhaps this is due to being dated and not up to date or explaining Ktabra for example 0 or he might prefer to delete the bond in order to avoid prolonging, and marked also his approach to mention, most of the years of death among men, and the dates of the events cited by

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين ،ابي القاسم محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين وعلى من تبعه بصدق وسار على نهجه الى يوم الدين .

" كتاب نزهة الأفكار وروضة الأخيار في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار والدعاة الأخيار"[1]،يعد الكتاب من روائع الداعي إدريس عماد الدين ، التاريخية والادبية والفكرية فهو كلام بواقع صور تحاكي القارئ وهذا ليس رأي الباحثة بل هو لسان حال الداعي نفسه فقد وصفه بنزهة الأفكار أي يجعل العقل وأفكاره بنزهة في فنون وعلوم تاريخ الدعوة الطيبية فهو كلام سهل ممتنع يزيد شغف القارئ له واكمل وصفه للكتاب وقال روضة الأخبار وهذا الاسم بحد ذاته يدفع القارئ إلى قراءته والتعلق به لكونه متنوع بأخباره كأنه في روضة غناء فقد استطاع الداعي إدريس استعمال الاستعارة اللفظية ليشد القارئ بتتبع كل الملوك الكبار والدعاة الأخيار وهذه شهادة بأن الداعي واسرته كانوا في مكانة مرموقة ومبجلة وقريبة من هؤلاء الملوك لما يتمتعون ب من نجابة ومهابة علمية وقبلية ودعويه .وهو في حقيقة امره مختصراً لما تم تأليفه من كتب سابقه فهو أشبه بالمذكرات ، أراد الداعي إدريس ذكر وتدوين تاريخ الدعوة ودعاتها وعرض نتاجهم الفكري والدعوي ،فضلاً عن تبيان عمقهم السياسي بين الزعامات المتنفذة في اليمن أنذاك فقد بين الداعي من خلال كتابه سعي وجهاد دعاة اليمن منذ تبنيهم الدعوة الطيبية حتى عصرة بأسلوب حواري جذاب ، وعلى هذا فأن الداعي إدريس لم يكن يرغب في كتابه بالتنويه عن نفسه أو ذكر سيرته بل كان حريصاً على ما ذكرناه سلفاً . وسنحاول توضيح تفاصيل منهج الداعي إدريس في صفحات هذا البحث الذي تألف من محورين المحور الاول فقد تخصص في الحديث عن التعريف بالكتاب وأهميته التاريخية .بينما المحور الثاني تناول أسلوب الداعي إدريس في انتقاء المادة التاريخية.

منهج الداعي إدريس عماد الدين القرشي(ت:872هـ/1469م) في كتابه "نزهة الأفكار وروضة الأخبار"

التمهيد: سيرة وحياة الداعي إدريس عماد الدين القرشي

اسمه والقابه ونتاجه الفكري ووفاته:

عماد الدين إدريس بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد[2]بن حاتم بن عماد الدين إدريس بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد[3]بن حاتم بن الوليد بن إبراهيم[4] الأنف[5] بن أبي سلمة [6] القرشي ،والذي يرجع نسبه إلى عبد الشمس بن عبد مناف[7].

مولده: انفرد الداعي إدريس عن الدعاة الاسماعيلية أذ انه أرخ تاريخ مولده بذاته على نحو قوله:

"كان سكون والدي الحسن بن عبد الله في محروس شبام في الشهر الذي استفتحه فيه وأطلع أهله من عر اليعابر[8] إلى شبام (قدس الله روحه) وفيه ولدت في شهر رجب من السنة المذكورة سنة 794هـ فهني (قدس الله روحه) ، بالفتح والولد..."[9]. ويبدو لي ان السبب الذي دفع بالداعي إدريس أن يؤرخ مولده من اجل اسكات الألسن ويؤكد صحة تسلسل الدعاة فترة تولي الدعوة والتفويض ، على الرغم من جانب الستر والتقية التي عدت جزءاً من معتقداتهم وعلى هذا نجد الداعي برهانبوري[10] يورد ترجمة مختصرة للداعي إدريس في كتابه "منتزع الأخبار " من غير أن يذكر مولده على نحو قوله: " انه بدأ عمله كداعي مطلق سنة (832هـ/1428م) وتوفي سنة (872هـ/1468م) بعد ان قضى على استلامه أربعين عاماً وتسعة أشهر وسته أيام".

واوعز المؤرخ المحدث " محمد كامل حسين"[11] اثناء تحقيقه لكتاب السيرة المؤيدية هذا الاغفال من المؤرخين بقوله" تدين الإسماعيلية بالستر ،فهم يسترون دعاتهم وكتبهم وعقائدهم حتى لا يعرفها الا لمن اعتنق مذهبهم ، ولهذا لا نجد ترجمة حياة علماء الدعوة في المراجع التي بين ايدينا " والراجح هو غير ما ذهب اليه وانما السبب الرئيس هو التعصب والعداء المذهبي للشيعة عامة والإسماعيلية شكل خاص، ولكن رغم الاغفال استطعنا أن نزيح الستار عن شذرات من حياة هذا الداعية من حياة هذا الداعية ودوره السياسي والفكري في الدعوية الطيبية في اليمن.

بينما (Poonawala)[12] في الترجمة التي خصصها له جعل مولده سنة (794هـ/1392م)بقلعة شبام من جبل حراز باليمن.

أما القابهُ وكُناه :أن الباحث في القاب الداعي إدريس يجده أنه لقب بألقاب عده لا سبيل لمنحها الا لمن أوتي من العلم الكثير وحاز على الرضا والتقدير من وهذه الألقاب تدل جميعها على المكانة المتميزة الدينية والاجتماعية والفكرية والعلمية لدى الشيعة الفاطمية الإسماعيلية خلال فترة حياته، فقد لقب "مولانا وسيدنا الأجل"[13] ، و"المكرمي" نسبة إلى المكارمة[14] ، و"الداعي"[15] ، و"الداعي المطلق" [16] و"اليماني"[17]، و"المؤرخ والموسوعي"[18] ،و"الأنف" [19] ، و"القرشي"[20]، فهذه الألقاب التي حضي بها الداعي إدريس تدل على مكانته الشخصية عند الإسماعيليين فالأجل وسيدنا والموسوعي وغيرها تجعل من الداعي إدريس يحتل المكانة العليا في السلم الاجتماعي والعلمي فهي تبين علمه الفكري وباعه في العلوم ودوره السياسي في الدعوة الطيبية في اليمن ،ولذ فأن هذه الألقاب

لـم تـأت صـدفة إنمـا فرضـتها شخصـية الـداعي إدريـس القويـة وعمـق فكـره ومـا انتجـه فـي شـتى العلـوم والمعارف .

وفـي نفـس الوقـت هنـاك مـن لقبـه هنـاك مـن لقبـه بـالقرمطي ،وهـذا لقـب مـن لـدن مخالفيـه بـالفكر والعقيـدة علـى اعتبـار الفـاطميين هـم رواد الفكـر القرمطـي[21] ، حـاولوا فيـه الانتقـاص والتقليـل والحـط مـن مكانتـه لمـا للقرامطـة مـن سـيره سـيئة وغيـر محبـذة عنـد المـؤرخين نتيجـة للأعمـال التـي اقترفوها بحق المسلمين.

وينفـي المستشـرق (Ivanov)[22]أن تكـون هنـاك صـلة بـين الإسـماعيليين الفـاطميين والقرامطـة، ويؤكـد بـأن الفـاطميين يبغضـون القرامطـة بقـدر مـا يبغضـهم أهـل السـنة وأن هنـاك فرقـاً كبيـراً فـي العقيـدة ،ومهمـا يكـن مـن شـيء فـأن هـذا الاتهـام لا يقلـل مـن أهميـة الـداعي إدريـس " شـيخ المدرسـة الفكريـة الإسـماعيلية ومؤرخهـا فـي دورهـا السـري والعلنـي فـي مصـر بشـكل عـام والـيمن بشـكل خـاص"[23] ، غيـر أن اللقـب الـذي أشـتهر بـه هـو (عمـاد الـدين)أو (الـداعي إدريـس)[24] ، أمـا كنيتـه فـلا تـذكر لنـا المصـادر والمراجـع سـوى أن لـه ولـدين توليـا أمـر الـدعوة بعـد وفاتـه همـا بـدر الـدين الحسـن بـن إدريـس (872_918هـ/ 1468_1512م)، والحسـين بـن إدريـس الـذي تـولى أمـر الـدعوة الطيبيـة بعـد وفـاة أخيـه الحسـن للمـدة (918_933هـ/1512_1527م)[25]، غيـر أنـه عـرف باسـم (عمـاد الـدين إدريـس) كنية ولقباً .

نتاجه الفكري ومصنفاته

تعـد الكتـب والمؤلفـات التاريخيـة بكـل حقبهـا الزمنيـة والتـي تـؤرخ لهـا عامـل مهـم وفعـال فـي نـواحي الحيـاة لمـا تـوفره مـن دلائـل وبـراهين سـاهمت بالكشـف عـن الغمـوض الـذي يكتنـف العديـد مـن عصـور التـاريخ فضـلا عـن اثبـات الحقـائق للمهتمـين والبـاحثين والمفكـرين ,لـذا يعتبـر الـداعي ادريـس مـن أبـرز وأهـم المـؤرخين الـذين كشـفوا لنـا السـتار عـن الكثيـر مـن الغمـوض حـول شخصـيات ومـدن ودعـاة وائمـة ومن أبرز هذه النتاجات العلمية جاء في مقدمتها:

أولاً : المؤلفات التاريخية

1- عيون الأخبار وفنون الآثار

2-نزهة الأفكار وروضة الأخبار

3- روضة الأخبار ونزهة الأسمار

ثانياً : المؤلفات الفلسفية والعقدية

1-رسالة البيان

2-رسالة في الرد على الزنديق المسمى بالجمل

3-هداية الطالبين واقامة الحجة في إيضاح الحق المبين

4 – الرسالة الموسومة بعاصمة نفوس المهتدين وقاصمة ظهور المعتدين

5- الرسالة الموسومة بإيضاح الاعلام وأبانة الحجة في كمال عدة الصيام

6- كتب ورسائل منها في الرد على عالم من علماء الزيدية.

7- كتاب زهر المعاني في توحيد

8- رسالة زبدة السرائر

9-الرسالة الموسومة بمدحضة البهتان وموضحة الحق في صوم شهر رمضان

المؤلفات الأدبية ومؤلفات اخرى منسوبة

أ- ديوان شعر الداعي إدريس

رابعاً: مؤلفات أخرى متنوعة

مؤلفات منسوبة له

أ- رسالة في هلال الصوم

بـ-تأويل أمثال القرآن" [26].

وفاتــه: وقد أتفق المؤرخون والعلماء والباحثون على تاريخ وفاة الداعي عماد الدين إدريس بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن حاتم بن الأنف القرشي، حيث ذهبوا إلى القول: بأنه توفى في يوم التاسع عشر من ذي القعدة سنة(872هـ/1469م)، في شبام بعد أن تولى رئاسة الدعوة اليمنية أكثر من أربعين عام[27].

أولاً: التعريف بالكتاب وأهميته التاريخية

1- أسم الكتاب ونسبته للمؤلف: ورد عنوان الكتاب بلفظ وأسم واحد أذ جاء عند كل المؤرخين والباحثين والعلماء والأعلام الذين ترجموا لمؤلفه تحت عنون " نزهة الأفكار وروضة الأخبار في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار والدعاة الأخيار"[28]، وهو العنوان المعول عليه.

أما الداعي إدريس فلم يتطرق لذكر عنوان مؤلفه في صفحات الكتاب الذي نحن في صدد الحديث عنه ، بل أكتفى بالعنوان الذي ذكره في مقدمته[29].

أما نسبته للمؤلف: أما نسبة الكتاب وأحقيته للداعي إدريس ، فقد أشار لها الداعي بأسلوبين مختلفين تارة ذكر القارئ في مضمون كلامة بالنزهة بالرجوع إلى كتابه عيون الأخبار[30] ،وهذا تأكيد منه بأنه صاحب النزهة ، وتارة أخرى اثناء كلامه واراءه في كتابه "روضة الأخبار ونزهة الأسمار" ،حتى أحال العديد من المعلومات عن الأحداث السياسية[31] ،أنذاك باليمن إلى كتاب "النزهة" ومن هنا يؤكد الداعي للباحث بأن كتاب النزهة يعود تاريخياً وفكرياً وعلمياً ومنهجاً للداعي إدريس.

ويتضح لي بأن الداعي كان حريصاً على الترويج والتثقيف لا نتاجاته الفكرية والعلمية للدعوة الطيبية ،من أجل اتباعها باعتباره داعي مطلق ونائب الإمام المستور .فضلاً عن ذلك وحسب ما توفر لدي من مصادر لا يوجد لبس في نسبة الكتاب للداعي إدريس بين المؤرخين المعاصرين[32]،فأنه صاحب الكتاب قطعاً.

2- تأريخ تأليف الكتاب واقسامه : جاء كتاب" نزهة الأفكار وروضة الأخيار في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار والدعاة الأخيار"، في قسمين ،وذلك بعد تحقيقه من قبل الدكتور حيدر الكربلائي والدكتور توفيق الحجاج، مرتب على تعاقب الدعاة يضم الحوادث والوفيات مجرداً لها أو مترجماً ،ولم يدون الداعي تاريخ بداية تأليفه لكتابه" نزهة الأفكار وروضة الأخبار " ولا تاريخ الانتهاء منه ،باستثناء تاريخ نسخ المخطوطة والذي كتبه الناسخ في أخر ورقة من المخطوط الام 28/ شوال /1290هـ[33] ،في القسم الأول بينما القسم الثاني من المخطوطة نسخ 13/ جمادى الاخرة /1292هـ[34]، وأتضح للباحثة بعد مراجعة وتدقيق أغلب كتب الداعي عماد الدين إدريس المحققة لمعرفة أذا كان قد دون تاريخ يفيدنا بالكشف عن تاريخ تأليف بداية ونهاية كتاب " النزهة" فتوصلت الباحثة لعدة أمور :

1-ثبت الداعي إدريس تاريخ الانتهاء من كتاب "زهر المعاني" بقوله: وكان الفراغ من تأليف هذا الكتاب المبارك صبيحة يوم الخميس سابع شهر شوال أذ كان سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة" [35] .

2- ثبت الداعي إدريس تاريخ الانتهاء من كتاب عيون الأخبار وفون الآثار السبع الثاني بقوله:" وقد حصل الفراغ من زبره مؤلفه نصف النهار ليوم الخميس شهر ربيع الأول الذي هو من شهور ثمان وخمسين وثمانمائة[36] .

3-فضلاً عن ذلك دون تاريخ الانتهاء من كتاب روضة الأخبار ونزهة الاسمار" أذ قال:" فهذا تاريخ وما كان ومختصر ما جرت به احكام الزمان إلى هذا الأوان آخر سنة سبعين وثماني مائة [37].

ويبدو لي وفقاً لهذه المعطيات يمكن أن نخمن أو نفترض المدة التي قد تكون هي الفترة التي كتب فيها الداعي مؤلفه وفقاً لما ذكر اعلاه يتبين، أن أول كتب انتهى من تأليفه الداعي كان سنة(838هـ/1435م)، باسم زهر المعاني ثم جاء كتاب عيون الأخبار السبع الثاني والذي انتهى من تأليفه سنة (858هـ/ 1454م) ،والذي استشهد به ضمن موارد كتاب "النزهة"[38]، ثم ختم أخر كتاب له وهو روضة الأخبار ونزهة الاسمار" والذي انتهى من تأليفه سنة (870هـ/ 1466م) ،وكان كتاب النزهة ضمن الموارد التي استقى الداعي معلوماته في كتابه الروضة[39] .

ومن خلال ما ذكر نستطيع أن نفترض أن الفترة الواقعة ما بين سنة (858هـ/1454م) وسنة(870هـ/1466م) هي الفترة الأرجح على التخمين والبالغة أحدى عشر سنة ،هي التي تم فيها بداية ونهاية كتاب "نزهة الأفكار وروضة الأخبار"

القسم الأول: وشمل القسم الأول منه تاريخ الدعوة الفاطمية الإسماعيلية في اليمن من مع بداية تشيع أهل اليمن حتى تنصيب الداعي منصور اليمن وزمن الصليحين واكمل حديثه عن تنصيب الداعي الذؤيب بن موسى الوادعي وكيفة تسلمه مهام الداعي المطلق في دور الستر، وأحتوى القسم الأول على العديد من التراجم لشخصيات متنوعه منها إسماعيلية ومنها عام بنوع من الاقتضاب والاسهاب حسب اثر الشخصية سواء ملوك ودعاة فضلاً عن ذلك غطى مساحة كبيرة من الكتاب لأسرته وبالخصوص ، جده الداعي عبد الله بن علي بن محمد القرشي، تكاد تكون نصف الكتاب واستمر في حديثه حتى نهايته [40] .

أمـا القسـم الثـاني: جـاء القسـم الثـاني مكمـل للقسـم الأول بتمجيـد جـده وتاريخيـة السياسـي وتحركاتـه فضـلاً عـن تـاريخ الـدعوة الطيبيـة زمـن الدولـة الرسـولية فـي الـيمن ومـا تلاهـا مـن احـداث بـدأ مـن زمـن الـداعي عبـد اللـه بـن علـي بـن حـاتم (821–832هـ/1428–1469م)،إلـى زمنـه متضـمن تاريخيـة السياسـي ورحلتـه إلـى قلعـة شـبام فـي حـراز وسـبب هجـره وعوتـه والحـروب التـي خاضـها وشـيء عـن مولـدة وتاريخـه الـذي دونـه بيديـه وكيفيـة تنصـيبه لمهـام الـدعوة ورئاسـتها فضـلاً عـن ذكـر أخيـه وكيـف تكفـل مهـام الـدعوة ايـام هجرتـه وأحـداث تكشـف لأول مـرة رواهـا هـو بنفسـه لـم تكـن معروفـة قبـل تحقيـق هذا الكتاب.

3– مخطوطـات الكتـاب وطبعاتـه: لكـل كتـاب نسـخة خطيـة كتبهـا المؤلـف بيـده او نسـخة عـن النسـخة الام, يعتمـدها المحقـق للتحقيـق ,ولأجـل ذلـك يجـب تـوفر اكثـر مـن نسـخة خطيـة" المخطوطـة " لـدى المحقـق لمعالجـة واكمـال التلـف والـنقص الموجـود بـالأوراق والكلمـات بـين النسـخ واصـلاحه ,بكتابـة نسـخة جديـدة سـليمة متكاملـة علـى اقـرب وجهـه مـن بيـنهن, وبعـد السـعي الحثيـث والعنـاء الطويـل مـن قبـل المحقـق , للبحـث عـن عـدد مـن نسـخ المخطوطـة بـين الـدول ,يـتمكن مـن الحصـول علـى اقـل تقـدير اثنـان او ثـلاث نسـخ, ويرمـز لهـا بـأحرف, مـع ذكـر مـن اعطـاه هـذه النسـخ واماكن وجـودهم, للأمانـة العلميـة ,علمـا ان محققـا المخطوطـة همـا الاسـتاذ الـدكتور حيـدر محمـد عبـد اللـه الكربلائـي و الاسـتاذ الـدكتور توفيق دواي موسى الحجاج.

اعتمـدوا فـي تحقيـق المخطوطـة **القسـم الأول** مـن كتـاب النزهـة علـى نسـختين: حسـب مـا اثبتـه المحققـان بقـولهم **الأولـى:** وهـي مـن مكتبـة الـدكتور حسـام جمـال خضـور – وهـي نسـخة مصـورة عـن المكتبـة الهمدانيـة حسـب مـا اعلمنـا بـه صـديقنا العزيـز الـدكتور عمـرو بـن معـد يكـرب الهمـداني حفيـد الـدكتور حسـين الهمـداني صـاحب المكتبـة الهمدانيـة فـي الـيمن ورمزنـا لهـا بـالحرف (أ) وهـي نسـخة الأصـل وتحتـوي علـى (٣٩٩) صـفحة، غيـر مرقمـة، وتوجـد فيهـا تعقيبـة. ورق المخطوطـة أصـفر وفـي حالة جيدة ، والمخطوطة تم تصويرها نسخ بآلات نسخ جيدة[41] .

والنسـخة الثانيـة: رمزنـا لهـا بـالحرف (ب) وهـي مـن ممتلكـات محقـق الكتـاب الأسـتاذ الـدكتور حيـدر محمـد عبـد اللـه الكربلائـي وقـد تـم شـرائها مـن الـدكتورة فضـيلة عبـد الامير الشـامي (رحمهـا اللـه) اسـتاذة التـاريخ الإسـلامي فـي كليـة الآداب – جامعـة بغـداد، وكانـت قـد حصـلت عليهـا مصـورة مـن المتحـف البريطـاني، والـدكتورة كانـت قـد جمعـت مصـادر ومنهـا هـذه المخطوطـة اثنـاء كتابتهـا لرسـالة الماجسـتير عـن الزيديـة والـدكتوراه عـن القرامطـة. وتحتـوي المخطوطـة علـى (٢٥٤) صـفحة. وورق المخطوطـة

أصفر في حالة جيدة إلا أن فيها بعض الصفحات نهاية كلماتها غير واضحة نتيجة التصوير من المايكرو فيلم) وبعضها قد سكب عليها الحبر. طول المخطوطة وعرضها (١٢٢٢ سم).وخطت بخط النسخ. والمخطوطة غير مرقمة، ويوجد فيها تعقيبة[42].

أما في القسم الثاني: فقد اعتمدوا في تحقيق المخطوطة على ثلاث نسخ: الأولى: وهي من مكتبة الدكتور عمرو بن معد يكرب الهمداني[43]– وتم اعتماد هذه النسخة كنسخة الأصل ورمزنا لها بالحرف (أ)، وتحتوي النسخة على (٤٣٤) صفحة، وهي غير مرقمة، وتوجد فيها تعقيبة، وورق المخطوطة اصفر، وفي حالة جيدة[44].

طول المخطوطة وعرضها (٢٠×١٢) سم، وعدد الأسطر في كل صفحة ١٩ سطرا، ما عدا ص٢ (١٦) سطراً وص٣٩٣ و ٤٢٧ و ٤٢٨ (١٨ سطراً) وص ٣٣٧ و ٣٣٨ (٢٠سطراً) وعدد الكلمات في كل سطر (٩–١٠) كلمة؛ وخطت بخط النسخ.

النسخة الثانية : المعتمدة وقد رمزنا لها بالحرف (ب)[45] وهي من تملكات الدكتورة طاهرة قطب الدين (١) بنت اخ السلطان محمد برهان الدين (رحمه الله)، وقد حصلنا عليها عن طريق اخيها الدكتور عزيز قطب الدين، وتحتوي المخطوطة على (٥٥٣) صفحة، وقد انمازت الصفحات بتأطيرها وتقسيمها وخاصة بين شطري الأبيات الشعرية، كما وانمازت الصفحة الأولى بالنقش الإسلامي. وورق المخطوطة اصفر وبحالة جيدة. طول المخطوطة وعرضها (١٨ ١٢) سم، وتحتوي كل صفحة على ١٥ سطراً ما عدا الصفحة الأولى (١٠) أسطر والصفحة الأخيرة (١٣) سطراً، وكل سطر يحتوي على ٧–٩ كلمات. وخطت بخط النسخ، وهي غير مرقمة، وتوجد فيها تعقيبة الا ماندر .

النسخة الثالثة : وحصلنا على نسخة ثالثة من الطائفة الإسماعيلية الا انهم اعلمونا بعدم ذكر اسم صاحب النسخة والجهة المالكة لها. وبعد المقابلة مع النسخة المعتمدة (أ) اتضح انها نسخة مستنسخة وصورة عنها لذلك لم نعتمدها كنسخة متميزة عن النسختين[46].

أما طبعاته : لم يطبع الكتاب سابقاً كما في مؤلفات الداعي إدريس وتعد هذه الطباعة التي اعتمدنا عليها في دراستنا هي الطبعة الأولى للكتاب، فقد طبع الكتاب بقسميه الأول والثاني عن دار ومطبعة عدنان للطباعة للنشر والتوزيع : العراق– بغداد)،واعتنى بدراسته وتحقيقه وتصحيحه وامعان النظر فيه والاشراف عليه كل من الدكتور حيدر الكربلائي والدكتور توفيق الحجاج ،فقد صدر القسم الأول منه عام(1443هـ/2022م)[47].

أما القسم الثاني فقد صدر عام(1444هـ/2023م)، في المطبعة ذاتها وبتحقيق الأساتذة أنفسهم في القسم الأول. [48].

4- سبب تأليف الكتاب وأهميته: أن من الاسباب الموجبة التي دعت الداعي إدريس بن الحسن لتأليفه الكتاب أذ افصح عنها بقوله: " أما بعد فأنه لم تزل بين الناس المماراة والمجاراة في الأقوال والأفعال والطعن في المذاهب والأنساب في كل حال ، وكثر في الناس الاختلاف ،وقل منهم الانصاف والمعرفة والاعتراف . . . فكثر الطغام وقل الأخيار من الأنام ووقع مع أهل الحق لفترة وصال اولوا الظلم على الذرية من آل النبي والعترة وتسمى كثير من الناس بالإمامة وأمرة المؤمنين"[49].

ثم يقول:" فأنكرت قول هذا القائل وما أتى به من الرأي الفائل[50]،وزخرفه من الباطل "[51]، ويستمر المؤلف في حديثه "فآثرت من ذلك ما يعدلهم في الإسلام ويروي من نصروه في السالف والخالف من الايام وما لهم من الحمية والاقدام"[52].

أما أهميته: يعد كتاب النزهة النص الاصلي للدعوة الطيبية واستقرارها باليمن فضلاً عن احصاء وترجمة الدعاة ،ولعل أهم ما يميز كتاب النزهة أن حديث مؤلفه عن تلك الفترة حديث رجل عاش قريباً في الزمن ،كما يشكل مصدراً هاماً لدراسات التاريخية والجغرافية نظراً لما تنطوي عليه من فيض في المعلومات ، خاصة وأن الداعي إدريس أورد فيه من الاعلام والدول والأماكن ما لم يأتي بها غيره من المؤرخين وكذلك الجغرافيين ،وهذا راجع إلى ولوجه إلى تفاصيل دقيقة لم يتعرض لها غيره[53]،وعليه يعد كتاب نزهة الأفكار مادة تاريخية عظيمة يستند عليها المؤرخين والباحثين ، في دراسة منبت الدعوة الطيبية في اليمن والقائمين عليها ، إضافة لهذا يمكن الرجوع إليه لمعرفة بعض الحقائق والاحداث وخاصة أن النصوص التي ادرجها الداعي إدريس في كتابه كانت شهادة حية قد سمع منها بنفسه وقد عاصرها.

ثانيا: أسلوب الداعي إدريس في انتقاء المادة التاريخية

على الرغم من علو شأن الداعي إدريس وسعة علمة وجليل مكانته بين مؤرخين عصره إلا أننا وجدنا في منهجه الذي هو موضوع الفصل الثالث تأثير واضح لدى الداعي بمنهج مؤرخي عصره أو من هم سبقوه فقد جاءت نصوصه فيما نقله عنهم متفقه حين قابلناها بما وجد لبعضهم من كتب هؤلاء فعلى سبيل المثال لا الحصر ، فقد لا حضنا متأثر بمنهج وأسلوب صاحب كتاب" السمط

الغالي" الأمير بدر الدين اليامي، "وكذلك واضح تأثره بأسلوب صاحب" سيرة المكرم" فهو يتبع نفس منهجهم في بدء الكلام وختامه والاحالة والاستطراد ، ومن مميزات هذا المنهج فهو منهج يسوده التركيز والاتزان والتعاقب بسرد الروايات والأحداث، ويبدو لي أن هذا المنهج الذي هيمن على منهج الداعي أغلب رواياته ضمن كتاب النزهة ما هو الا ثيمه أو أسلوب كان سائداً في اليمن بالقرنين السابع والثامن الهجري، حيث تميز به مؤرخين كتاب السير[54].

أولا : أسلوبه في الاستشهاد

1- الاستشهاد بالقران الكريم:

يعد القران الكريم المصدر الأول للتشريع الإسلامي فضلاً أنه من المصادر المهمة اذ جاء في آياته الشريفة الإشارة إلى جملة من القوانين التاريخية، والسنن الربانية مما يعطي الباحث أو الدارس سعة وشمولاً في النظرة التاريخية وعمقاً في تحليل الأحداث ومقدراً على تشخيصها وأنماز القران الكريم بأنه أدق المصادر واصدقها، فهو كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .فنجد الداعي يعتمد عليه مراراً وتكراراً في سرد الأحداث التاريخية فيربط الحادثة التاريخية لأثبات أرائه والوصول إلى استنتاجاته ،أذ أورد عدداً ليس بالقليل من الآيات القرآنية مستشهداً بها في مواطن عديدة فمثلاً :

من أبرز الاستشهادات قوله تعالى:{ وَالله يُؤْتِي مُلْكُهُ مَنْ يشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعُ عَلِيمُ}[55]، أن السبب في استشهاده بالآية هو تأكيد حدث تاريخي "الإمامة "وجوب تقدم أمير المؤمنين (عليه السلام)، على كافة المسلمين في خلافة رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم)،وإمامة الامة ، لتقدمه (عليه السلام)، عليهم في العلم والحكمة وقصورهم عن منزلته في ذلك[56].

وله أسلوب في ذكر الآية القرآنية التي لها صلة بالحدث أو صاحب الحدث يذكر الداعي الآية القرآنية ،عندما صفحوا عنهم وحملوا الأذى منهم ، هذا ما كان مع الداعي المجيد علي بن محمد بن الوليد القرشي ،عندما قصده الاحوري إلى موضع استقراره وتظاهر بالتوبة مما نسب إليه فقربه الداعي وسامحه { قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ }[57] ،وفي سبب ذكر الداعي الآية القرآنية{قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِلى أُلْقِي إِلَى كِتَابٌ كَرِيمٌ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم . أَلَّا تَعْلُوا عَلَى وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ}[58]، هو التشبيه والمقارنة بين ملكة اليمن الأولى بلقيس بنت شراحيل بن مالك بن ريان وملكة اليمن الثانية الحرة الملكة السيدة الصليحية أروى بنت أحمد بن محمد بن جعفر بن موسى

الصليحي، حينما وردها كتاب الخليفة الفاطمي المستنصر جماعة من الدعاة والأمراء مع رسول الإمام[59] ، ثم استشهد ايضاً بقوله تعالى{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَالَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الحَيَاةِ الدُّنيْا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ}[60]، لتوثيق الحدث التاريخي توبيخ السلطان[61]، وتعنيفه إلى الداعي عبد المطلب بن محمد بن حاتم عندما تخلف عن تعظيم شعائر الله وانشغاله بأمور الدنيا بعد أقامته بالدعوة[62] ،وكذلك فأن الداعي قد أستشهد بالآية القرآنية بقوله تعالى: {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ}[63] عند وفاة اغلب الدعاة والسلاطين.

وبهذه الطريقة نثر الداعي عماد الدين إدريس الآيات القرآنية كالدر في معظم صفحات كتابه ،أذ نجد الآيات القرآنية قريبة من كل الأحداث التي تناولها في كتابه، فجاءت شاهدة على أن القران له تأثير واضح في منهجيته التاريخية.

2-الاستشهاد بحديث النبي (ص)،وأقوال العترة الطاهرة عليهم السلام:

ضم كتاب" نزهة الأفكار للداعي إدريس أحاديث نبوية شريفة استند فيها إلى ذكر الأحداث التاريخية المختلفة ،وأن أسلوب الداعي إدريس وطريقة عرضه للحديث النبوي الشريف يؤخذ عليه أنه يهمل السند أذ يذكر الحديث الشريف مباشرة بقوله : قال رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم)،أخذ من الاحاديث الشريفة ما يعزز موضوعاته على اختلافها وتنوعها ففي الجانب الاجتماعي عندما دخل الداعي إبراهيم بن الحسين بحصن أفئدة وبرفقته ولده علي بن إبراهيم فكان الناس بانتظارهم متهيئين لمرافقتهم والسعي إلى خدمتهم وقد اجمعت القلوب على محبتهم ، فذكر الحديث المروي في الاثر النبوي "جُبلت القلوب على حب مَن أحسن إليها"[64]،وأبرز ما جاء في كتابه ظهور المهدي بالله وبناء المهدية أذ بتناها على رأس ثلثمائة عام من هجرة النبي (صل الله عليه وآله وسلم)،وفي الحديث:" أن على رأس الثلثمائة تظهر الشمس من مغربها)[65]،كما أورد حديثاً في فضل الجهاد ،فقد جاء عن النبي (صل الله عليه وآله وسلم): " ما غزى قوم في عقر دارهم إلا ذلوا"[66].

كما أعتمد الداعي عماد الدين إدريس على أحاديث الأئمة العترة الطاهرة ومن أمثلتها ما ذكره في فضائل أهل همدان ولدورهم البارز في مناصرة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب(عليهما السلام) ،وإخلاصهم له وجهادهم بين يديه أثنى عليهم وساق في ذلك عدد من الأحاديث المعتبرة والصحيحة منها قوله: "يا معشر همدان أنتم درعي ورمحي ، والله لوكنت بواباً

على الجنة لا دخلتكم قبل جميع الناس وما نصرتم إلا الله تعالى وما أجبتم غيره"[67] ، وعند حديثه عن تسليم حصن ذمرمر إلى ريحان بن سعيد عبد الإمام علي بن صلاح ، ردد الحمد لله على ماضي قدره ونزول قدره الذي جعل الامتحان على عبيد أوليائه في الدنيا كتاباً كما قال الإمام الصادق (عليه السلام)" من أحبنا أهل البيت فليستعد للبلاء جلباباً "[68]، وقال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) فيما جهر وخافت "لو حبني جبل لتهافت"[69]، الفرضية التي قدمها الداعي يصوغها الله تعالى وأهل البيت تعبيراً عن عظمة ما يطرحونه من المبادئ والاخطار والحقائق، والحال نفسه مع الدعاة فقد تحملوا الكثير من العناء فاشتدت عليهم المحن وتسارعت المصائب إليهم وهذا من جراء حبهم لاهل البيت .

3-الاستشهاد بالشعر:

الشاهد الشعري أخذ حيزا كبيرا في كتاب نزهة الافكار ،فعمد الداعي الى تطعيم كتابه بالأشعار التي رفدت الحوادث التاريخية المتناولة لرواياته . وقد استخدم في شواهده الشعرية اغراضا مختلفة وانواعا عززت ما ذهبت اليه رواياته ، عن الفخر و الرثاء والحكمة والموعظة والوصف والهجاء والمدح ... الخ ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر نحو :

نجد الكثير من القصائد والاشعار قالها هو بنفسه أو نقلها عن أخرين لوصف شيء معين أو قضية أخرى وقد تعددت أغراض الشعر وأهدافه ،فذكر الداعي عماد الدين إدريس ابياتاً يحرض فيها السلطان الملك الناصر على الأخذ بثأر السنبلي :

تاه العدو بعجبه وتمردا وبغى وأن الغي داعية الردا

من لم يمت بين الصفائح والقنا في الحرب مات على الفراش مُوسداُ

ويقول في التحريض:

وافعل كما فعل المظفر قادماً في حصن افق باين أحد اولا[70].

أورد الداعي ادريس عماد الدين شعرا بعد وصول الى محروس القلعة وطيافة بلاد همدان ٨٤٨هـ / 1454م قال فيها:

قلبي يحن إلى الديار حنينا ويئن من ألم الفراق انينا

واقيم دعوة آل بيت محمد وابين المفروض والمسنونا[71]

أما أغراض الشعر فقد تعددت عند الداعي عماد الدين إدريس كما ذكر أعلاه فبعض الشعر كان يأتي لرثاء شخص معين أو مدينة ، والرثاء هنا يعني الحزن وأحياناً الفراق الذي يحل بالإنسان جراء تعكر صفوة الحياة سواء أكان معه أو مع الأخرين وكان مؤرخنا قد رثا إبراهيم بن عبد الله بن الانف[72]،عند وفاته:

بمن ندفع الجلال الجليلة إن عرت ومن يرتجي من بعده الكوارث

نوى بين أيدي الخيل والنقع ثائر ومال عليه كل غاو وناكث[73].

وذكر ابياتاً من شعر يهنئ صنوه بانتصارهم على أهل العتو والطغيان ووقوفهم بهمدان منتصرين قائلاً

اضاءت لكم ارض كما اظلمت أخرى فاوحشتم قطرا وانستم قطرا

إلى فردة بعد اليفوز فاننا كسبنا بها المجد المؤثل والفخرا[74].

واستشهد الداعي عماد الدين إدريس بالشعر ومرة يذكر اسم شاعر كما في قصيدة سالم بن عزان الحاتمي اليامي[75]:

ولا شك أن الدهر احداث بينهم حوادث عقباها تبيد وتتلف

لعمري لقد شدوا هنالك شدة تكاد لها شم الشناخيب ترجف[76].

ثانياً : أسلوبه في الكتابة

أما أسلوب مؤرخنا الداعي إدريس فهو أسلوب العلماء السهل الممتنع الذي لا تكلف فيه ولا صخب فيه ولا شتائم ، هادئ البال ، تميز أسلوبه بالصراحة والتركيز والتناسق أذ قدم معلومات واقعية متزنة في تدوين الأحداث التاريخية أنمازت بأسلوب خاص قد أختطه لنفسه ،فهو قريب من منهج السير الذي سار عليه أسلافه ، كما اسلفنا سابقاً أذ كان سهل ممتنع لا أثر فيه للصناعات اللفظية ، ومعناه واضح في لفظه مما يجعل الاستفادة منه يسيرة ،أذ يميل إلى الاستطراد المفيد ، فهو يقوم بجمع الملوك والسلاطين والدعاة في وقت واحد إذا تعاصروا في فترة واحدة أذ يربط الأحداث

والاشخاص والأزمنة ،وهذا دليل واضح على سعة معرفته واطلاعه ، ولم يقتصر الأثر الفني للغة التدوين عنده على الإبداع في الأسلوب النثري فحسب بل تعداه أيضاً إلى الاهتمام بالشعر كوسيلة لتدوين الحدث التاريخي وتوثيقه وكان ترتيبه إلى الأحداث أشبه عما يكون عليه الترتيب الحولي أي سنة بعد سنة ، فكانت الحوادث تجمع كل سنة وهذه الأخبار قد تطول أو تقصر حسب أهمية الخبر أو الحادثة ، فضلاً عن ذلك كان يستخدم الالفاظ الدارجة على الالسن حتى يظن الظان أنها من العامية الصرفة ، والحال أنها من صميم اللغة العربية الفصحى ، مما هو جدير بالملاحظة إن الداعي إدريس سرد مواضيع كتابه سرداً متواصلاً سواء في ذلك تراجم الدعاة أو سير الملوك بدون أن يعقد لذلك أبواباً وفصولاً ،أما منهجه فيما ينقل من كتب المؤرخين فنجده قد نقل نصوص دون ذكر المؤلف أو المصدر ، وعلى ما يبدو كانت هذه الظاهرة شائعة بين علماء عصره ،أذ أنهم كانوا يشعرون أن من الجائز إغفال ذكر المصدر أو المؤلف ، وإعطاء الفضل لأصحابه وقد كان هذا التقليد شائعاً ظناً منهم، أن القارئ الفطن يستطيع تميز أسلوب الكاتب من أسلوب مقتبس عنه فضلاً عن هذا فأنهم كانوا يشعرون أن تكرار المصدر الواحد الذين أخذو عنه يبعث بالضجر والملل ويجعل القارئ يسيء في معرفة العالم أو المؤرخ وحسن أسلوبه في التدوين التاريخي وهذا ما سار عليه الداعي عماد الدين في أسلوبه، ويعود سبب اعتماده على عدد من المصادر وذلك من أجل رفع قيمة مؤلفه بسبب أهمية المصادر التي اعتمد عليها وعلو شأنها.

1- أسلوب الحكاية أو القصة:

أنماز أسلوب الداعي في كتابه" بنزهة الأفكار وروضة الأخبار"، باستعمال الحكاية أو الرواية لربطها بالحدث الذي يتكلم عنه، وقد استعملها كثيراً للدلالة على توضيح الحدث بقصة أو حكاية تجعل القارئ يتشوق لسماع الحدث وهذا يظهر واضحاً عندما يتحدث عن الخلافة الفاطمية ونشأتها وسير الحملات لمصر فقال:" ثم ظهر الإمام المهدي بالله في سجلماسة[77]، بعد أن وافاه إليها داعيه الحسين أحمد بن زكريا[78]، جمع أنصاره من كتامة[79]، وسار بجيوش جمة حتى أتى القيروان[80]، فعلا فيها أمره ودانت له القبائل وأخرج الأساطيل لغزو الروم ، وقوي بها ولم يعارضه معارض وابتنى المهدية[81]، مدينة عظيمة وجرى الخلافة في ذريته حتى كان منهم الإمام المعز لدين الله معد أبو تميم بن إسماعيل المنصور بالله بن محمد القائم بأمر الله بم عبد الله المهدي بالله ، فسير الجيوش مع قائد عسكره جوهر المعزي"[82]،وكذلك عندما يذكر الداعي علي بن إبراهيم

القرشي وصفاته وأخلاقه الحميدة وكرمه وعدله قال:" ذا همة أبيه ونفس اريحية قد تعلق بركوب الخيل وارتباطها وزاد على اقرانه في علو القمة ونشاطها والكرم الذي شهر به وعرف فهو كالمنهل الذي يدلي إليه كل ذي حاجة وفاقة ويغترف فسارت معه همدان في عدد جم وعدة وزينة تعجب من نظرها"[83] وعندما أورد خبر بنو حاتم في ذمرمر وصراعهم على الرئاسة، واختلاف الكلمة بينهم فقال:" ثم وقع بين بني حاتم القتال ،وطارت بينهم النبال ودخل الرميم بن سالم ابن علي بن حاتم إلى بيته ليلبس لامته فدخل عليه سهم غرب من كُوة فوقع في ثغره نحوه فقتله ، ووقع الصيحة ووالدة الرميم قائمة في محرابها تصلي فلم تلتفت عن المحراب حتى قضت صلاتها[84].

ويعد هذا الأسلوب وبما لا يقبل الشك هو أحد أدوات المؤرخ المتمكن بالكتابة والتدوين التاريخي ، فهو يهدف الى ربط الحوادث التاريخية باستعمال عبارات وجمل متنوعه ومشوقة ،تجعل القارئ يتفاعل معها وبالنتيجة فإنها سوف ترسخ هذه الفكرة بمخيلته وتجعل من الحدث التاريخي واضحاً لديه.

أما ما يخص لفظة قصة فقد استعان بها الداعي من أجل التشويق والاثارة لدى المطلعين على الكتاب غايته شد القارئ له فاستعمل لفظة قصة لهذا الغرض على ما يبدو لي أذ قال في خمسة مواضع منها:" قصة الحشيشي"[85]، "ونرجع إلى قصة الداعي علي بن الحسين"[86] ،"قصة الشيخين الحجاجيين"[87] ،"قصة صاحبي بكر [88] ، "قصة ابن حبابر "[89] .

2-اسلوب السجع:

اتسم كتاب النزهة ضمن طياته بالكثير من السجع في أمكان متعدد ويعد استخدام السجع بهذه الخاصية تعطي سراً لجماله ، فضلا عن قدرته على إعطاء نغماً موسيقياً يهطل على مسامع القارئ ليثيره بدون تكلُّف ويطرب النفس للاستراحة :

كقوله: "الحمد لله الذي جعل الدنيا غبرا وتصرف أحوال أهلها عبرا وجعل اخبار العابرين في الغابرين سيرا وللآخرين في السالفين مدكرا..."[90] ،وقوله "...فأقام الدعوة العالم وثبت لها الدعائم ،ودفع عنها الجور والمظالم ودافع كل عنيد ظالم وسن المفاخر والمكارم ،وأرغم كل جبار مراغم ...في إقامته الفروض اللوازم والنهي عن المنكر والمحارم ،ونشر العلوم وتفجير ينابيع بحرها المتلاطم..."[91].

ويبدو لي أن الداعي فضل السجع في أسلوبه الكتابي لأنه هو الذي كان سائداً في عصره فضلاً عن خوفه من التحريف لما ذكر.

3-اسلوب الاستطراد

أكثر ما يميز أسلوب الداعي وطريقة عرضه للأحداث في كتابه "نزهة الأفكار" هو وجود الاستطراد ، فقد يتكلم عن موضوع ما ثم ينتقل إلى موضوع أخر ورد عرضاً، أثناء حديثه ويدخل في تفاصيله، لكنه لم يسهب في هذه الاستطرادات أثناء شرحها، مما يمكنه العودة إلى موضوعه الأول، كقوله " ونرجع إلى ذكر" أو " رجع القول" أو" رجع الحديث" أو" نرجع إلى ما كنا فيه" والأمثلة على ذلك عديدة سنكتفي بذكر بعضها على النحو الاتي:

بقوله: "وعند حديثه عن ذكر أخبار ابتداء دولة بني رسول فكان وأول ملوكها المنصور عمر بن علي بن رسول الغساني وابتداء مملكته في جمادي الأخرى من سنة ست وعشرين وستمائة فأستقل بالملك ... ثم يقول ونرجع إلى ذكر الداعي علي بن حنظلة المحفوظي...[92]، " وكذلك عند حديثه عن الأمير عماد الدين إدريس بن عبد الله والداعي نجم الدين المطلب يخربان درب المحجل[93]...قال رجع القول، لما ما كان من القتال على درب المحجل وهرب من فيه..."[94]، وقوله: سأذكر في كتابي هذا ما لابد من ذكره فيما مر بي من الأيام والله تعالى أسئل وبأوليائه الطاهرين إليه أتوسل ،أن ... على عز وجل... يقول نرجع إلى ما كنا عليه ، وخالف علي بن داود صاحب القائمة علي ابن عمه طاهر بن معوضة إلى الإمام..."[95].

ويبدو لي أن هذا الاستطراد لا يخل بالمنهج بل على العكس يعطي الموضوع عمقاً أكبر، كونه لم يكن استطراد خارج طبيعة الموضوع المتحدث عنه بل في صميم الحدث، فضلاً عن أنه يثير عند القارئ الفضول مما يجعله يتابع ويدقق في القراءة بحثاً عن تتمه للخبر.

الخلاصة:

-أتسم منهج الداعي إدريس في كتابه بالموضوعية من حيث ترتيب الأحداث والمرويات التاريخية ، مراعياً بذلك التسلسل الزمني في ترتيب الاحداث ، كما راعى الداعي النسق العلمي في عرض مادته فكان لا يخرج عن الحدث التاريخي الواحد الذي هو بصدده، اذا جاءت معلوماته متسلسلة متناسقة يأخذ أحدها برقاب الأخر.

-لاحظ البحث أن الداعي عماد الدين إدريس جمع بين الحوادث والتراجم على نسق اختاره لنفسه مما اضفى على كتابه صفة الاهتمام بالتاريخ العام الذي يجمع بين الحوادث والتراجم كما إنه لم يكن يقصد ان يستوف الترجمة بقدر ما كان يستهدف التعريف بالمترجمين لذلك نلاحظه، يركز على ذكر ما يشتهر به المترجم .

-اثبت البحث أن منهج الداعي واسلوبه الروائي كان حيادي ودقيق وشامل عند الحديث عن اسرته وافراد قبيلته فضلا عن الحديث على الدعاة من غير اسرته.

الهوامش

(1) الداعي إدريس، عيون الأخبار فنون الآثار،ج7،ص 25مقدمة المحقق؛ مجدوع الإسماعيلي، فهرست الكتب والرسائل،ص77؛الداعي برهانبوري، منتزع الأخبار ،ص 167؛الخربوطلي، عماد الدين إدريس،ص122؛الزركلي، الأعلام،ج1،ص279؛ العلامة الطهراني، الذريعة ،ج24،ص 113؛ الحبشي، مصادر الفكر الإسلامي،ص469؛رمضان ششن، مختارات من المخطوطات العربية النادرة،ص619.

(2) الداعي إدريس، عيون الأخبار وفنون الأثار ، ج7 ص21مقدمة المحقق.

(3) المصدر نفسه ، ج7 ص21مقدمة المحقق.

(4) إبراهيم الأنف، بعثه الداعي الصليحي علي بن محمد في سفارة الى مصر لمقابلة الخليفة الفاطمي المستنصر بالله(427ـ 487هـ/1035- 1094م)،وكانت له فضائل مشهورة ومناقب مأثورة وسوابق في الدعوة الصليحية. أنظر الداعي إدريس ،نزهة الأفكار وروضة الأخبار ، ق1،ص 226.

(5) الأنف، بنو انف الناقة ،بطن من تميم العدنانية ،وهو بنو انف الناقة واسمه جعفر بم عوف بن كعب بن سعد بن تميم ،وهم اشراف تميم كانوا يكرهون وقوع هذا اللقب حتى مدحهم الحطيئة .أنظر: القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق: إبراهيم الايباري، ط2،(بيروت: بلا، 1980م)، ص86. والأنف، ذكر صاحب كتاب النزهة أ ن الداعي الحاتم وجد الداعي هذا علي بن إبراهيم بن أبي سلمة هو المكنى عنه إبراهيم بن الأنف بن أبي سلمة لتقدمه على أضرابه تقدم المارن على الوجه وكونه من الفضل والغاية والكنى وهو حري بقول القائل: هذا نص الداعي إدريس

قوم هم الأنف والاذناب غيرهم ومن يساوي بأنف الناقة الذنبا . أنظر: نزهة الأفكار وروضة الأخبار، ق1، ص226.

(6) يلحظ أن الداعي إدريس زاد على نسبه اسم (بن أبي سلمى) ثم يقف عن تدرج بقية النسب وهذا لا نجده عند من ترجم له .انظر: نزهة الأفكار وروضة الأخبار ، ق1،ص18.

(7) ابـن حـزم الأندلسـي ، أبـي محمـد علـي بـن أحمـد بـن سـعيد(ت :456هـ / 1064م)، جمهـرة أنسـاب العـرب ، تحقيـق : عبـد السـلام محمـد هـارون ، ط5 ،(القـاهرة : دار المعـارف ،(د. ت)، ص74 ؛ياقوت الحمـوي، المقتضـب مـن كتـاب جمهـرة النسـب، تحقيـق: نـاجي حسـن، ط1،(بيـروت–لبنـان: الـدار العربيـات للموسـوعات،1987م)،ص31؛ الـداعي إدريس ،نزهة الأفكار وروضة الأخبار ، ق1،ص 226

(8) عـر اليعـابر، يحمـل هـذا الاسـم إلـى يومنـا. ينظـر، الـداعي إدريـس، روضـة الأخبـار ونزهـة الاسـمار، ص 87. اليعـابر، بالبـاء المثنـاة مـن تحـت ثـم عـين مهملـة والـف وبـاء .موحـدة وراء عزلـة كبيـر مـن حـراز قـم مـن الشـرقي. ينظـر: الداعي إدريس، روضة الأخبار ونزهة الاسمار، ص86.

(9) الداعي إدريس، نزهة الأفكار وروضة الأخبار ، ق2،ص 96.

(10) منتزع الأخبار ،ص175.

(11)الداعي المؤيد ، السيرة المؤيدية ، تحقيق: محمد كامل حسين، ط1،(القاهرة : دار الكتاب،1949م)،ص17.

(12)(Biobibiography oF ,P.74.

(13) الداعي برهانبوري ، منتزع الاخبار، ص169، 170.؛ المجدوع الإسماعيلي، فهرست الكتب والرسائل ص73.

(14) بروكلمـان، كارل،الأدبيـات اليمنيـة فـي المكتبـات والمراكـز الثقافيـة العالميـة، ترجمـة صـالح بـن الشـيخ أبـو بكـر، ط1،(صـنعاء :مركـز الدراسـات والبحـوث اليمنيـة ،1985م)،ص121؛المكارمـة،هي بطـن مـن بطـون حميـر بـن سـبأ بـن يشـجب بـن يعـرب بـن قحطـان .أنظـر: ابـن دريـد ، أبـي بكـر محمـد بـن الحسـن(ت: 321هـ/ 933م)، الاشـتقاق ، ط1، تحقيـق: عبـد السـلام محمـد هـارون، (بيـروت : دار الجيـل،1411هـ –1991م) ، ص361؛ الـداعي إدريـس، نزهـة الأفكـار وروضـة الأخبـار، ق1،ص 19؛ البهكلـي، حوليـات عبـد الرحمـان (ت: 1248هـ/ 1832م) ، خلاصـة العسـجد من حوادث دولة الشرف محمد بن أحمد ،تحقيق: ميشيل توشيري وأخرون،(دمشق: بلا ،2000م)، ص 131.

(15) الخربـوطلي، عمـاد الـدين إدريـس ، ص7 ؛ الـداعي ، هـو الـذي يـدعي إلـى الـدين الحـق حسـب اعتقـادهم و يـأتي فـي المرتبـة الخامسـة مـن سلسـلة الأئمـة الإسـماعيلية ،أمـا الـدعوة فشـأنها شـأن الأماميـة ولهـا ثـلاث مـدلولات مختلفـة الأولـى: هـي مهمـة دينيـة تقضـي مـن الـداعي ان يجـذب النـاس إلـى دعوتـه ويحـثهم علـى اعتنـاق مذهبـه بعـد اسـتيفائهم الشـروط اللازمـة فـي كـل مـؤمن مسـتجيب ، والثانيـة : هـي مجمـوع العـاملين علـى نشـر المـذهب بـين العامـة والخاصـة والثالثـة هـي هيكليـة منظمـة تحيـل فيهـا كـل داع مرتبـة محـددة تليـق بمقامـه الـديني وعملـه لا ترتـق فيهـا الـداعي الا بشـروط صـارمة وواضـحة، وقـد اسـتندوا فـي ذلـك إلـى قولـه عـز وجـل{ وَدَاعِيـاً إِلَـى اللـهِ بِإِذْنِـهِ وَسِـرَاجًا مُنِيـراً} (سـورة الأحـزاب، الآيـة 46)وقولـه عـز وجـل: {يَوْمَئِـذٍ يَتَّبِعُـونَ الـدَّاعِيَ لَاعِـوَجَ لَـهُ وَخَشَـعَتِ الْأَصْـوَاتُ لِلرَّحْمَن فَـلَا تَسـمَع إِلَّا هَمْسًا}(سـورة طـه، الآيـة :108).أنظـر: الـداعي النيسـابوري، (ت:فـي القـرن الخـامس الهجـري)، الرسـالة المـوجزة فـي أداب الداعـة، نشـر : فيرنيـاكليم ، ترجمـة : شارشـهوان ،ط1،(لنـدن: دار السـاقي، 2005م)،ص 179؛ الـداعي المؤيـد، هبـة الـدين بـن أبـي عمـران (ت: 470هـ/1078م)، ديـوان المؤيـد فـي الـدين الشـيرازي، تحقيـق: محمـد كامـل حسـين، ط1، (بيـروت: دار المنتظر، 1996م)، ص51 مقدمة المحقق.

(16) تامر، عارف، الامامة في الإسلام، (بيروت: دار الاضواء، 1988م)، ص220.الداعي المطلق، وهو الشخص الذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بداعي الدعاة، وصاحب هذه المرتبة له الحق في السفر إلى الأقاليم التي يراها بحاجة إليه ،دون أن يستشير أحد على اعتباره ان يستمد العلوم والأوامر من داعي الدعاة . أنظر: الكرماني، راحة العقل ، تحقيق: محمد كامل حسين واخرون، (القاهرة : دار الفكر، د.ت)،ص254.

(17) الزركلي ،الأعلام ،ج1، ص279؛ عارف تامر، الامامة ، ص 220.؛ الخربوطلي ، عماد الدين إدريس ، ص7.

(18) الخربوطلي، عماد الدين إدريس، ص7 ؛ الولي ، طه، القرامطة أول حركة اشتراكية في الإسلام ، ط1،(بيروت : دار القلم للملايين، 1981م) ،ص15.

(19) الأنف، بنو انف الناقة ،بطن من تميم العدنانية ،وهو بنو انف الناقة واسمه جعفر بم عوف بن كعب بن سعد بن تميم ،وهم اشراف تميم كانوا يكرهون وقوع هذا اللقب حتى مدحهم الحطيئة .أنظر: القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق: إبراهيم الايباري، ط2،(بيروت: بلا، 1980م)، ص86.

(20)القرشي ، يرجع نسبه إلى بني عبد مناف بن قصي بن كلاب وعن نسبهم يقول الداعي الحامدي " أما شرف النسب فأنه اشرف أهل الوقت نسباً ،واعلاهم حسباً ،واقدمهم في العوة الهادية ، واسبقهم إلى الافعال المرضية .أنظر: الداعي برهانبوري، منتزع الأخبار،ص84؛ غالب، أعلام الإسماعيلية، ص408.

(21) طه الولي، القرامطة أول حركة اشتراكية، ص15.

(22).A Guide to Isma,ili.p.73؛ لويس، برنارد، أصول الفاطمية والإسماعيلية والقرمطية ، ترجمة خليل أحمد خليل،(القاهرة : دار افاق،2017م) ص35.

(23) الداعي إدريس، روضة الأخبار ونزهة الأسمار، ص21.

(24) الداعي إدريس، عيون الأخبار وفنون الآثار،ج7، ص21 مقدمة المحقق.

(25) الداعي برهانبوري ، منتزع الأخبار، ص175.

(26) الداعي إدريس، روضة الأخبار ونزهة الأسمار، ص22–23؛ عيون الأخبار وفنون الأثار،ج7،ص 28مقدمة المحقق .

(27) الحامدي ، كنز الولد ، ص7؛ الداعي إدريس ، روضة الأخبار ونزهة الاسمار،ص23؛نزهة الأفكار وروضة الأخبار،ق1، ص 26؛ البهروجي، الأزهار، ص249؛ المجدوع، فهرست الكتب والرسائل، ص73؛ الطهراني، الطهراني، العلامة الشيخ أقابزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة،(بيروت: دار الأضواء،(د.ت) ،ج15،ص 376؛الداعي برهانبوري ، منتزع الأخبار، ص175؛غالب، مصطفى، أعلام الإسماعيلية، ص 139؛ عارف تامر،

تـاريخ الإسـماعيلية ،ج4 ،ص73؛بروكلمـان، الأدبيـات اليمنيـة ،ص121؛الحبشـي، عبـد اللـه ،مصـادر الفكـر الإسـلامي في اليمن،ص245.

(28) الـداعي إدريـس، عيـون الأخبـار فنـون الآثـار، ج7،ص 25مقدمـة المحقـق ؛ الـداعي برهـانبوري، منتـزع الأخبـار ،ص 167؛ العلامـة الطهرانـي، الذريعـة ،ج24،ص 113 ؛ مجـدوع الإسـماعيلي، فهرسـت الكتـب والرسـائل، ص77؛ الزركلـي، الأعـلام، ج1، ص279 الخربـوطلي، عمـاد الـدين إدريـس، ص122؛الحبشـي، مصـادر الفكـر الإسـلامي ، ص469؛ مختـارات مـن المخطوطـات العربيـة النـادرة فـي مكتبـات تركيـا، رمضـان ششـن، تقـديم أكمـل الـدين احسـان، اوغلى(استانبول: بلا ،1997م)،ص619.

(29) الداعي إدريس ،نزهة الأفكار وروضة الأخبار، ق1،ص81.

(30)المصدر نفسه، ق1، ص129 ،162؛ق2،ص209.

(31)الداعي إدريس، روضة الأخبار ونزهة الاسمار، ص24، 54، 55.

(32) الـداعي برهـانبوري ،منتـزع الأخبـار،ص167؛مصـطفى غالـب، أعـلام الإسـماعيلية، ص138وكـذلك اكـد نسـبته للـداعي اثنـاء تحقيقـه للأسـباع الـثلاث مـن كتـاب "عيـون الأخبـار" ،السـبع الرابـع ،والسـبع الخـامس ،والسـبع السـادس؛ وايمـن فـؤاد السـيد ذكـر الكتـاب ضـمن قائمـة المؤلفـات الـداعي إدريـس اثنـاء تحقيقـه للسـبع السـابع مـن كتـاب "عيـون الاخبـار"، الـداعي إدريـس، عيـون الأخبـار وفنـون الآثـار،ج7، ص25مقدمـة المؤلـف ؛وكـذلك ذكـر نسـبة الكتـاب للمؤلـف علـي حسـني والخربـوطلي فـي كتابـه الـذي يتـرجم للمؤلـف نفسـه إذ قـال عنـه عمـاد الـدين إدريـس الـداعي والمـؤرخ الفـاطمي (794–872هـ).أنظـر: عمـاد الـدين إدريـس،ص122؛ الزركلـي، الأعـلام ،ج1،ص279؛ الطهرانـي، الذريعـة ،ج24، ص113. قـال كتـاب نزهـة الافكـار وروضـة الأخبـار لإدريـس بـن الحسـن الإسـماعيلي صـاحب كتـاب" عيـون الأخبـار" وذكـر ايضـاً أن الكتـاب علـى قسـمين الأول تـاريخ بنـي همـدان ،والثـاني سـيرة الـدعاة الإسـماعيليين مـن عبـد اللـه إلـى إدريس. ينظر: الذريعة ،ج24،ص113.

(33) الداعي إدريس، نزهة الأفكار وروضة الأخبار،ق1، ص489.

(34) المصدر نفسه ، ق2،ص414.

(35) الداعي إدريس، زهر المعاني، ص344.

(36) الداعي إدريس، عيون الأخبار وفنون الآثار، ج2،ص520.النسخة مكتوبة بيد الحسن بن إدريس .

(37) الداعي إدريس، روضة الأخبار ونزهة الأسمار،ص234.

(38) الداعي إدريس، نزهة الأفكار وروضة الأخبار،ق1،ص103، ص129،ص162،ص209.

(39) الداعي إدريس، روضة الأخبار ونزهة الاسمار، ص 24 ،ص54– ص 55.

(40) الداعي إدريس، نزهة الأفكار وروضة الأخبار،ق1،ص415وما بعدها .

(41)المصدر نفسه ،ق1،ص63.
(42)المصدر نفسه،ق1،ص64.
(43)المصدر نفسه،ق2،ص31.

(44)المصدر نفسه،ق2،ص32
(45)المصدر نفسه،ق2،ص33.

(46)المصدر نفسه،ق2،ص34.

(47) المصدر نفسه ،ق1.

(48) المصدر نفسه ،ق2.

(49) المصدر نفسه ، ق1،ص81.

(50) الفائل ورجل فال ،أي ضعيف الرأي مخطئ الفراسة ، وقيل في رأيه تفيلاً أي ضعفه فهو فيل الرأي. أنظر: الجوهري ،إسماعيل بن حماد (ت: 393هـ/ 1002م)، الصحاح، تحقيق :أحمد عبد الغفور العطار،ط1،(بيروت :دار العلم للملايين،1987م)، ج5، ص1794؛ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا(ت: 395هـ/ 1005م)، معجم مقايس اللغة ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ،(القاهرة : مطبعة الأعلام الاسلامي،1404ه)، ج4، ص467.

(51) الداعي إدريس، نزهة الأفكار وروضة الأخبار، ق1، ص83.

(52) المصدر نفسه، ق1، ص83.

(53)لمزيد من التفصيل أنظر: الداعي إدريس ،نزهة الأفكار وروضة الأخيار في قسميه الأول والثاني.
(54) الأمير بدر الدين محمد بن حاتم بن أحمد بن عمران بن الفضل اليامي، كتاب السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغز في اليمن ؛ سيرة الملك المجاهد، الملك المجاهد هو السلطان الملك المجاهد سيف الإسلام أبو الحسن علي بن الملك المؤيد هزبر الذين داود بن الملك المظفر يوسف بن الملك المنصور عمرو بن علي بن رسول الغساني، سيرة المكرم، السلطان المكرم أحمد بن علي بن محمد الصليحي .

(55) سورة البقرة ، الآية: 247.

(56) الداعي إدريس، نزهة الأفكار وروضة الأخبار،ق1، ص82.

(57) سورة الجاثية، الآية: 14.

(58) سورة النمل الآية :29- 32.

(59) الداعي إدريس، نزهة الأفكار وروضة الأخبار، ق1، ص168؛عمارة ، تاريخ اليمن، ص62.

(60) سورة التوبة، الآية: 38.

(61)علي بن داود المؤيد بن يوسف المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول سلطان اليمن بويع له بالسلطنة بعد أبيه في سنة 721هـ/1321م،إلى سنة 764هـ/1362م، حيث توفي ودفن في مدرسته بتعز. أنظر: ابن عبد المجيد، تاج الدين عبد الباقي(ت744هـ/1343م)،تاريخ اليمن المسمى بهجة الزمن في تاريخ اليمن ، تحقيق: مصطفى حجازي،ط2،(صنعاء: دار الكلمة،1985م،ص284؛باخرمة ، تاريخ تعز عدن ،ق2 ،ص139.

(62)الداعي إدريس، نزهة الأفكار، وروضة الأخبار،ق1،ص406.

(63) سورة الرحمان، الآية: 26– 27.

(64) الداعي إدريس، نزهة الأفكار وروضة الأخبار،ق1،ص365.

(65) المصدر نفسه ،ق1،ص103.

(66) المصدر نفسه ، ق1، ص427.

(67) المصدر نفسه ، ق1، ص92.

(68) المصدر نفسه ، ق2،ص 274.

(69) المصدر نفسه ، ق2، ص275.

(70) المصدر نفسه ،ق2،ص 188.

(71) المصدر نفسه ، ق2، ص391.

(72) إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن الأنف ، تولى صنعاء سنة (747هـ/1346م، بعد وفاة الإمام المؤيد بالله واخراج منها في العام نفسه .أنظر: علي، غاية الأماني، ص514–515.

(73) الداعي إدريس، نزهة الأفكار وروضة الأخبار، ق2،ص381– 382..

(74) المصدر نفسه، ق2،ص372 وما بعدها.

(75) لم نعثر على ترجمة له من المصادر التي بين ايدينا. سوى ما ذكره الحذيفي ، أنه أحد ابناء عزان بن سعيد بن بشر بن حاتم ، وهو في قصيدته يصل ما كان قد أنتهى إليه والده ويكمل قصة أمر أبناء عمه وتنازلهم عن حصن من اعظم حصون اليمن أنذاك وهو حصن ذمرمر الذي اعجز الملوك وافشل حصارهم زمناً طويلاً ،وتوجع سالم بن عزان كتوجع والده مما حل بأصحاب الحسن. أنظر: الشعراء من ولد السلطان بشر بن حاتم، ص151من

(76) الداعي إدريس ،نزهة الأفكار وروضة الأخبار، ق293،1– 294.

(77) سجلماسة، مدينة على نهر زيز وليس له بها عين ولا بئر، وبينها وبين البحر عدة مراحل ،وأهل سجلماسة اخلاط وأكثرهم من صنهاجة. أنظر: اليعقوبي، أحمد بن اسحاق (ت:292هـ/)، البلدان، ط1،(بيروت: دار الكتب العلمية،1422هـ)،ج1،ص198.

(78) وكان ذا علم وعقل ودين وورع وأمانة ، وأكثر علمه الباطن وهو الذي تحمل اعباء إقامة دولة الفاطميين في المغرب كما اشتهر باسم المعلم " لأنه كان يعلم الناس مذهب الإمامة الباطنية، كما اشتهر أيضاً" الصوافي فقد كان يرتدي الخشن والمرقع من الثياب الصوفية فضلاً عن لقب شيعي الذي اشتهر فيه ,أنظر: القاضي النعمان ، رسالة افتتاح الدعوة ، ص59؛ المقريزي، المقفى الكبير تحقيق: محمد اليعلاوي ،ط1، (بيروت: دار الغرب الإسلامي،1987م)ص25؛الخربوطلي، أبو عبد الله الشيعي مؤسس الدولة الفاطمية، ط1،(القاهرة: المطبعة الفنية الحديثة،1972م) ،ص14– 15.

(79) كتامة، قبيلة كبيرة من البربر البرانس ينسبون إلى كتم بن بربرة . أنظر: ابن حزم، جمهرة أنساب العرب،ص495.

(80) القيروان، بلد في المغرب عند إفريقية واختطها عقبة بن نافع سنة 50هـ/670م، واتخذها قاعدة لبلاد المغرب .أنظر: البكري، معجم ما استعجم، ج2،ص1105؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج4، ص420.

(81) أبو الحسن جوهر بن عبد الله الصقلي الرومي ، ولد بصقلية سنة 313هـ/925م، وكان من موالين الخليفة الفاطمي المعز لدين الله اهداه اياه خفيف الخادم ، وقد تتدرج في المناصب حتى اصبح قائداً عاماً لجيوش المعز التي ارسلها إلى المغرب ومصر ، توفي في مصر سنة(381هـ/991م).أنظر: ابن زولاق، أبو محمد الحسن بن ابراهيم ،اخبار سيبويه المصري، نشره :محمد سعد وحسن الدين، (القاهرة :بلا ،1933م)،ص64؛ حسن، علي إبراهيم تاريخ جوهر الصقلي قائد المعز لدين الله الفاطمي،ط1، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1963م)،ص1709.

(82) الداعي إدريس، نزهة الأفكار وروضة الأخبار، ق1،ص101.

(83) المصدر نفسه ، ق1، ص266.

(84) المصدر نفسه ،ق1، ص288.

(85) قصة الحشيشي، لم نعثر على ترجمة في المصادر التي بين ايدينا المصدر نفسه ،ق1، ص269.

(86) الداعي إدريس، نزهة الأفكار وروضة الاخبار ، ق1، ص340.

(87) المصدر نفسه ، ق1، ص71.

(88) المصدر نفسه ، ق1، ص72.

(89) المصدر نفسه ، ق1، ص240.

(90) المصدر نفسه ،ق1،ص81.

(91) المصدر نفسه ، ق1،ص444.

(92) المصدر نفسه ، ق1،ص446.

(93) قرية في وادي خب شمالي حزم الجوف .أنظر : المقحفي ، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج2، ص1421.

(94) الداعي إدريس، نزهة الأفكار وروضة الاخبار ، ق2، ص83، 85.

(95)المصدر نفسه ، ق2،ص321.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الأولية

*** الحامدي , إبراهيم بن الحسين (ت557هـ/1161م)**

7-كنز الولد , تحقيق: مصطفى غالب , (بيروت: دار الأندلس ,1979م).

*** الداعي إدريس , عماد الدين بن الحسن بن عبد الله القرشي(ت872هـ/1467م)**

13-زهر المعاني , تحقيق: مصطفى غالب , ط1 (بيروت :المؤسسة الجامعية ,1991م).

14-عيون الأخبار وفنون الآثار, تحقيق: مصطفى غالب , ط2(بيروت: دار الأندلس، 1984), ج6.

-عيون الأخبار وفنون الآثار, تحقيق :أحمد شليلات، راجعه مأمون الصاغرجي،(لندن: معهد الدراسات الإسماعيلية،2009م)ج1،ج2.

-عيون الأخبار وفنون الآثار, تحقيق :ايمن فؤاد السيد , ط1(بيروت : د. م, 1991م) , ج7.

*** الداعي البهروجي الهندي, حسن بن نوح بن يوسف بن محمد بن ادم (ت939هـ/1523م)**

-الأزهار ومجمع الانوار الملقوطة من بساتين الاسرار بجامع الفواكه الروحانية والثمار , نشر ضمن منتخبات اسماعيلية ,تحقيق : عادل العوا ,ط1 (دمشق: مطبعة الجامعة السورية ,1958م).

*** الداعي جعفر, جعفر بن منصور اليمن الحسن بن فرج بن حوشب (ت380هـ/990م).**

-العالم والغلام , نشر ضمن كتاب أربع كتب حقانية , تحقيق: مصطفى غالب , ط2 (بيروت: المؤسسة الجامعية ,1987م).

*** الداعي الكرماني , أحمد حميد الدين (ت411هـ/1020م)**

-الكرماني، أحمد حميد الدين (ت:411ه/1020م)،المصابيح في اثبات الإمامة، تحقيق: مصطفى غالب، (بيروت: دار المنتظر،1996م)

-الكرماني ،الأقوال الذهبية ، تحقيق، مصطفى غالب،ط1،(بيروت :دار محيو،1977م).

-راحة العقل , تحقيق :مصطفى غالب , ط1 (بيروت : دار الاندلس , 1967م).

*** الداعي المؤيد, أبو نصر هبة الله بن ابي عمران موسى بن داود الشيرازي (ت470هـ/ 1078م)**

-ديوان المؤيد في الدين داعي الدعاة , تحقيق: محمد كامل حسين ,ط1(القاهرة :دار الكاتب المصري,1949م).

-سيرة المؤيد في الدين داعي الدعاة , تحقيق :محمد كامل حسين ,ط1 (القاهرة :دار الكاتب المصري , 1949م).

*** القاضي النعمان , أبو حنيفة النعمان بن محمد بن خيون المغربي (ت363هـ/973م)**

-افتتاح الدعوة , (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ,2005م).

*** مجدوع الإسماعيلي , إسماعيل بن عبد الرسول (ت1183هـ/1869م)**

-فهرست الكتب والرسائل لمن هي من العلماء والأئمة والحدود والافاضل , تحقيق : علينقي منزوى , (طهران : چاپخانه دانشكاه , 1969م).

*** أبن الاثير, أبي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت630هـ/ 1232م)**

-الكامل في التاريخ, تحقيق: عمر عبد السلام تدمري, ط1(بيروت:دار الكتاب العربي ,1997م).

-اللباب في تهذيب الانساب , (بيروت : دار صادر , د.ت).

*** البغدادي , صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ت739هـ/1338م)**

-مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع , تحقيق :علي محمد البجاوي , ط1 (بيروت: دار الجيل , 1992م).

*** البغدادي , عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله (ت429هـ/1037م)**

-الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية , ط2 (بيروت : دار لآفاق الجديدة , 1977م).
*** البكري , عبد الله عبد العزيز بن محمد (ت487هـ/1094م)**

-معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع , ط3 (بيروت :عالم الكتب , 1982م).
*** أبن تغري بردي , ابو المحاسن يوسف الاتابكي (ت874هـ/1469م)**

-النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة , (القاهرة : دار الكتب , د.ت).
*** الجعدي , عمر بن علي بن سمرة (ت586هـ/1190م)**

-طبقات فقهاء اليمن , تحقيق : فؤاد السيد , (بيروت : دار القلم , د.ت).
*** الجندي , ابي عبد الله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب (ت732هـ/1331م)**

-السلوك في طبقات العلماء والملوك , تحقيق : محمد بن علي الاكوع , ط2 (صنعاء : مكتبة الارشاد ,1995م).
*** الجوهري , أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت393هـ/1002م)**

-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار, ط4 (بيروت: دار العلم للملايين , 1987م).
*** أبن حاتم , بدر الدين محمد بن حاتم بن أحمد اليامي الهمداني (ت702هـ/1302م)**

-السمط الغالي الثمين في أخبار الملوك من الغز باليمن , تحقيق :لاكس سمث , (لندن: جامعة كمبردج ,1973م).
*** أبن حجر , أبو الفضل أحمد بن علي أحمد العسقلاني (ت852هـ/1448م)**

-فتح الباري في شرح صحيح البخاري , (بيروت : دار المعرفة , 1959م).
*** أبن حزم , أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت456هـ/1063م)**

-جمهرة انساب العرب , تحقيق : لجنة من العلماء , ط1 (بيروت :دار الكتب العلمية , 1983م).
*** الحمادي , محمد بن مالك بن الفضائل (عاش في اواسط القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي)**

-كشف اسرار الباطنية واخبار القرامطة وكيفية مذهبهم وبيان اعتقادهم , تحقيق : محمد عثمان الخشت ,ط1 (القاهرة : مكتبة الساعي , 1985م).
* الحمزي , عماد الدين إدريس بن علي (ت714هـ/1314م)

-تاريخ اليمن من كتاب كنز الأخيار في معرفة السير والاخبار , تحقيق :عبد المحسن مدحج , ط1 (الكويت : مؤسسة الشراع العربي , 1992م).
*** الحميري , محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت900هـ/1494م)**

-الروض المعطار في خبر الاقطار , تحقيق : احسان عباس , ط2 (بيروت :دار السراج , 1980م).
*** الخزرجي , شمس الدين ابي الحسن علي بن ابي بكر بن الحسن (ت812هـ/1409م)**

-العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك , ط2 (صنعاء :دار الكتب , 1981م).
-العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر اهل اليمن , تحقيق : عبدالله بن قائد العبادي وآخرون , ط1 (صنعاء : مكتبة الجيل الجديد , 2009م).
-العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية , تصحيح : محمد بسيوني عسل , ط1 (صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمنية , 1983م).
*** أبن خلدون , عبد الرحمن بن محمد بن محمد (ت808هـ/1405م)**

-العبر وديوان المبتدأ والخبرفي أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر المعروف " بتاريخ ابن خلدون " , تحقيق: خليل شحادة , ط2 (بيروت : دار الفكر, 1988م).
*** أبن خلكان , شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت681هـ/1282م)**

-وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان , تحقيق: احسان عباس , ط1 (بيروت: دار صادر, 1994م).
*** أبن دقماق , صارم الدين إبراهيم بن محمد العلائي (ت809هـ/1406م)**

-الجوهر الثمين في سير الملوك والسلاطين , تحقيق :محمد كمال الدين وعز الدين علي , ط1 (بيروت : عالم الكتب , 1985م).

*** الدواداري , أبي بكر بن عبد الله بن أيبك (ت736هـ/1335م)**

-كنز الدرر وجامع الغرر " الدرة المضية في أخبار الدولة الفاطمية " , تحقيق : صلاح الدين منجد , ط1 (القاهرة : د. م , 1961م).

*** أبن الديبع , أبي الضيا عبد الرحمن بن علي (ت 944هـ/1537م)**

-قرة العيون بأخبار اليمن الميمون , تحقيق : محمد بن علي الاكوع , ط2 (صنعاء : مكتبة أبو ذر الغفاري , 1988م).

*** الذهبي , شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ/1347م)**

-تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام , تحقيق : بشار عواد معروف , ط1 (بيروت: دار الغرب الاسلامي , 2003م).

-سير اعلام النبلاء , (القاهرة : دار الحديث , 2006م).

*** الرازي , محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت666هـ/1267م)**

-مختار الصحاح , ط1 (بغداد : دار النهضة , د.ت).

*** الزبيدي , محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت1205هـ/1790م)**

-تاج العروس من جواهر القاموس , (بيروت : مكتبة الحياة , د. ت).

*** أبن رسول , عمر بن يوسف (ت بعد 696هـ/1296م)**

-طرفة الاصحاب في معرفة الانساب , تحقيق : ك .و . سترتشين , ط1 (بيروت : دار صادر , 1992م).

*** الزمخشري , محمود بن عمرو بن أحمد (ت538هـ/1143م)**

-الجبال والأمكنة والمياه, تحقيق: أحمد عبد التواب عوض, (القاهرة: دار الفضيلة, 1999م).

*** السمعاني, عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ/1166م)**

-الأنساب, تحقيق :عبد الرحمن بن يحيى , ط1 (حيدر آباد :مجلس دائرة المعارف العثمانية , 1962م).

*** السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر (ت 911 هـ/ 1505م)**

-لب اللباب في تحرير الانساب ، (بيروت: دار صادر، د.ت).

*** الشهرستاني , محمد عبد الكريم بن ابي بكر أحمد (ت548هـ/1153م)**

-الملل والنحل , (بيروت : مؤسسة الحلبي , د.ت).

*** الشيخ الصدوق , محمد بن علي بن بابوية القمي (ت381هـ/1994م)**

-الهداية , تحقيق : مؤسسة الإمام (عليه السلام) , ط1(قم :مطبعة الاعتماد , 1997م).

*** الصفدي , صلاح الدين خليل بن أيبك (ت764هـ/1362م)**

-الوافي بالوفيات , تحقيق : أحمد الارناؤوط وتركي مصطفى , ط1 (بيروت : دار احياء التراث , 2000م).

*** الصنهاجي , محمد بن علي بن حماد بن عيسى (ت628هـ/1230م)**

-اخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم , تحقيق : التهامي نقرة وعبد الحليم عويس , (القاهرة : دار الصحوة , د.ت).

*** الطبري , أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب(ت310هـ/922م)**

-تاريخ الرسل والملوك المعروف "تاريخ الطبري" , ط2 (بيروت :دار التراث , 1967م).

*** أبن عبد المجيد , تاج الدين عبد الباقي (ت744هـ/1343م)**

-تاريخ اليمن المسمى بهجة الزمن في تاريخ اليمن , تحقيق :مصطفى حجازي , ط2 (صنعاء :دار الكلمة , 1985م).

*** عمارة اليمني , نجم الدين بن ابي الحسن علي (ت569هـ/1173م)**

-تاريخ اليمن , تحقيق : حسن سليمان محمود , ط1 (القاهرة: مكتبة الإرشاد , 1957م).

-تاريخ اليمن المسمى المفيد في اخبار صنعاء وزبيد وشعراء ملوكها واعيانها وادبائها, تحقيق : محمد بن علي الاكوع , ط2 (صنعاء :مطبعة السعادة , 1976م).

*** العمري , أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي (ت749هـ/1348م)**

-مسالك الابصار في ممالك الانصار , ط1 (ابو ظبي: المجمع الثقافي , 2002م).
*** الفاسي , تقي الدين محمد بن أحمد (ت832هـ/1428م)**

-العقد الثمين في تاريخ البلد الامين , تحقيق : فؤاد سيد , ط2 (بيروت: مؤسسة الرسالة, 1985م).
*** أبو الفداء , عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمد (ت 732هـ/1313م)**

-المختصر في اخبار البشر , ط1 (القاهرة: المطبعة الحسينية المصرية ,1907م).
*** أبن الفقيه الهمداني , ابي عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق (ت635هـ/975م)**

-البلدان , تحقيق: يوسف الهادي , ط1 (بيروت :عالم الكتب , 1996م).
*** القزويني , زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ/1283م)**

-اثار البلاد واخبار العباد , ط1 (بيروت: دار صادر , د.ت).
*** القفطي , جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت 646هـ/1248م)**

-إنباه الرواة على أبناء النحاة , تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم , ط1 (بيروت :دار الفكر العربي , 1982م).
*** القلقشندي , أحمد بن علي بن أحمد (ت821هـ/1418م)**

-صبح الاعشى في صناعة الانشاء , (بيروت : دار الكتب العلمية , د.ت).
-نهاية الأرب في معرفة انساب العرب , تحقيق : إبراهيم الابياري , ط2 (بيروت :دار الكتاب اللبنانيين ,1980م).
*** أبن كثير , أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت774هـ/1372م)**

-البداية والنهاية , تحقيق :علي شيري , ط1 (بيروت : دار احياء التراث العربي , 1988م).
*** اللحجي, مسلم بن محمد بن جعفر (ت في النصف الثاني من القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي)**

-أخبار الزيدية من أهل البيت عليهم السلام ـــ وشيعتهم باليمن ,تحقيق :ويلفرد ماديلوج , ط1 (إكستر : د. م , 1990م).
*** الماوردي , أبو الحسن علي بن حبيب البصري (ت450هـ/1058م)**

-الاحكام السلطانية والولايات الدينية , ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي ,1948م).
*** أبن المجاور , جمال الدين ابي الفتح يوسف بن يعقوب (ت690هـ/1291م)**

-صفة بلاد اليمن ومكة والحجاز المسمى "تاريخ المستبصر" , مراجعة :ممدوح حسن محمد, (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية ,1996م).
*** المحلي , حسام الدين حميد بن أحمد (ت652هـ/1654م)**

-الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية , تحقيق :المرتضى بن زيد الحسني ,ط1 (صنعاء : مطبوعات مكتبة مركز بدر العلمي والثقافي ,2002م).
*** ابا مخرمة , أبي محمد عبد الله الطيب بن عبد الله (ت947هـ/1540م)**

-تاريخ ثغر عدن , اعتنى به :علي حسن علي عبد الحميد ,ط2 (بيروت : دار الجيل , 1987م).
-قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر , تحقيق: بوجمعة مكري وخالد زواري , ط1 (جده : دار المنهاج ,2008م).
*** المقريزي , أحمد بن علي بن عبد القادر (ت845هـ/1441م)**

-اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الخلفاء , تحقيق :محمد حلمي محمد أحمد , ط1 (القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية , 1996م).
-المقفى الكبير , تحقيق :محمد اليعلاوي , ط2 (بيروت :دار الغرب الإسلامي , 2006م).
-المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار , ط1 (بيروت :دار الكتب العلمية , 1997م).
*** أبن منظور , محمد بن مكرم بن علي (ت711هـ/1311م)**

-لسان العرب , ط3 (بيروت :دار صادر , د.ت).
*** مؤلف مجهول, (توفي بعد 372هـ/982م)**

-حدود العالم من المشرق الى المغرب , تحقيق : السيد يوسف الهادي , (القاهرة :الدار الثقافية للنشر ,2002م).
*** أبن ميسر , تاج الدين أحمد بن علي (ت677هـ/1278م)**

-المنتقى من اخبار مصر , تحقيق : أيمن فؤاد السيد , ط2 (القاهرة :المعهد العلمي الفرنسي , 2001م).
*** النوبختي، أبو محمد الحسن بن موسى (ت 300 هـ/ 912م)**

-فرق الشيعة، ط1 (بيروت: منشورات الرضا، 2012م).
*** النويري , أحمد بن عبد الوهاب بن محمد (ت733هـ/1332م)**

نهاية الأرب في فنون الآدب , ط1 (القاهرة :دار الكتب والوثائق القومية , 2002م).
*** الهمداني , أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف (334هـ/945م)**

-الاكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير , تحقيق :محب الدين الخطيب , (بيروت : الدار اليمنية ,1987م).
-صفة جزيرة العرب , تحقيق :محمد بن علي الاكوع ,ط1 (صنعاء: مكتبة الارشاد , 1990م).
*** أبن الوردي , عمر بن مظفر بن عمر بن محمد (749هـ/1348م)**

-تاريخ ابن الوردي , ط1 (بيروت :دار الكتب العلمية , 1996م).
*** ياقوت الحموي , شهاب الدين ابي عبد الله (ت626هـ/1228م)**

-معجم البلدان , ط2 (بيروت : دار صادر , 1995م).
-المقتضب من كتاب جمهرة النسب , تحقيق : ناجي حسن , ط1 (بيروت :دار العربية للموسوعات , 1987م).
*** اليعقوبي , أحمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت بعد 282هـ/895م)**

-تاريخ اليعقوبي , تحقيق : عبد الأمير مهنا , ط1 (بيروت :شركة الاعلمي للمطبوعات , 2010م).

ثانياً – المراجع الحديثة

*** الأعظمي , محمد حسن**

-الحقائق الخفية عن الشيعة الفاطمية والاثني عشرية, (القاهرة :الهيئة المصرية العامة, 1970م).
-عبقرية الفاطميين اضواء على الفكر والتاريخ الفاطميين , (بيروت :منشورات دار مكتبة الحياة , 1960م).
*** الأكوع , إسماعيل بن علي**

-البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي , ط1 (صنعاء :مكتبة الجيل الجديد ,1985م).
-مخاليف اليمن , مراجعة :عبد الله احمد السراجي , ط3 (صنعاء :مكتبة الجيل الجديد, 2009م).
*** الأكوع , محمد بن علي**

-اليمن الخضراء مهد الحضارة , ط2 (صنعاء : مكتبة الجيل الجديد , 1982م).
*** تامر , عارف**

-الإمامة في الإسلام , ط1 (بيروت : دار الأضواء ,1980م).
-تاريخ الإسماعيلية الدعوة والعقيدة , ط1 (لندن :رياض الريس للكتب والنشر , 1991م).
*** الجرافي , عبد الله بن عبد الكريم**

-المقتطف من تاريخ اليمن , ط2 (بيروت : دار الكتاب الحديث , 1984م).
*** الحبشي , عبد الله محمد**

-مصادر الفكر الإسلامي في اليمن , ط1 (ابو ظبي : المجمع الثقافي , 2004م).
*** الحجري , محمد بن أحمد**

-مجموع بلدان اليمن وقبائلها , تحقيق :إسماعيل بن علي الأكوع , ط2 (صنعاء :دار الحكمة اليمانية , 1966م).
*** حسن , أسامة**

-جوهر الصقلي قائد المعز لدين الله , ط1 (الجيزة : دار الامل , 1997م).
*** حسن , حسن إبراهيم**

-تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي , ط14 (القاهرة : مكتبة النهضة العربية , 1996م).
-تاريخ الدولة الفاطمية في المغرب - مصر - سورية - بلاد العرب , ط3 (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية , 1964م).
*** حسن , علي إبراهيم**

-تاريخ جوهر الصقلي قائد المعز لدين الله الفاطمي , ط2 (القاهرة :مطبعة السعادة , 1963م).
*** حسين , محمد كامل**

-طائفة الإسماعيلية تاريخها . نظمها . عقائدها , ط1 (بيروت : مكتبة النهضة المصرية, 1959م).
*** الخربوطلي , علي حسني**

-أبو عبد الله الشيعي مؤسس الدولة الفاطمية , ط1 (القاهرة : المطبعة الفنية الحديثة , 1972م).
-عماد الدين إدريس، الداعي والمؤرخ الفاطمي،(القاهرة: دار العلوم ،د.ت).
*** الزركلي , خير الدين بن محمود**

-الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين , ط15 (بيروت : دار العلم للملايين ,2002م).
*** زكار , سهيل**

-اخبار القرامطة في الاحساء- الشام – العراق- اليمن, ط2 (دمشق : دار الإحسان للطباعة والنشر , 1982م).
*** السبحاني , جعفر بن محمد حسين**

-اضواء على عقائد الشيعة الإمامية وتاريخهم , ط1 (طهران: د. م , 2000م).
-معجم طبقات المتكلمين , ط1 (قم : مؤسسة الإمام الصادق ,2003م).
*** سرور , جمال الدين**

-النفوذ الفاطمي في جزيرة العرب , ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي, 1993م).
*** السروري , محمد عبده محمد**

-الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في اليمن في عهد الدويلات المستقلة من سنة (429هـ/1037م) إلى (1228/626م) , ط1 (القاهرة : مطابع الأهرام, 1997م).

*** السيد , أيمن فؤاد**

-الدولة الفاطمية في مصر تفسير جديد ,ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية , 1992م).
-مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي , ط1 (القاهرة :المعهد العلمي الفرنسي , 1974م).
-تاريخ اليمن سياسياً واعلامياً من خلال النقود العربية الإسلامية للفترة ما بين القرنين الثالث والتاسع الهجريين (9-15م) , ط1 (صنعاء: وزارة الثقافة والسياحة , 2004م).
*** الشيرازي , محمد الحسيني**

-عيد الغدير "أعظم الأعياد في الإسلام" , ط2 (بيروت: مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر,2003م).
*** طحنون , محمد**

-نجران تاريخ وانسان , ط1 (بيروت: مؤسسة الرحاب الحديثة ,2015م).
*** طقوش , محمد سهيل**

-تاريخ الفاطميين في شمالي افريقية ومصر وبلاد الشام , ط2(بيروت :دار النفائس , 2007م).
*** العبد الجادر, عادل سالم**

-الإسماعيليون كشف الاسرار ونقد الأفكار , ط1 (الكويت : سلسلة البحوث والدراسات الإسماعيلية, 2002م).
*** العقيلي , محمد بن أحمد**

-تاريخ المخلاف السليماني , ط3 (جازان : مطابع الوليد , 1989م).
*** علي , يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد**

-غاية الاماني في اخبار القطر اليماني , تحقيق :سعيد عبد الفتاح عاشور واخرون , ط1 (القاهرة: دار الكتاب العربي , 1968م).
*** العوا , عادل**

- -منتخبات إسماعيلية , ط1 (دمشق : مطبعة الجامعة السورية , 1958م).
*** غالب , مصطفى**
-علام الإسماعيلية , (بيروت :دار اليقظة العربية , 1964م).
-تاريخ الدعوة الإسماعيلية , ط2 (بيروت :دار الاندلس , 1965م).
*** القصير , سيف الدين**
-أبن حوشب والحركة الفاطمية في اليمن , ط1 (بيروت : دار الينابيع , 1993م).
*** الكبسي , محمد بن إسماعيل**
-اللطائف السنية في اخبار الممالك اليمنية , تحقيق : ابو حسان خالد أبا زيد الأذراعي, (صنعاء : مكتبة الجيل الجديد , 2005م).
*** كحالة , عمر رضا**
-معجم قبائل العرب القديمة والحديثة , (بيروت : مؤسسة الرسالة , 1994م).
-معجم المؤلفين , ط1 (دمشق : مؤسسة الرسالة , 1957م).
*** لويس , برنارد**
-اصول الإسماعيلية بحث تاريخي في نشأة الخلافة الفاطمية , ترجمة : خليل أحمد جلو وجاسم محمد الرجب , تقديم : عبد العزيز الدوري , ط1 (بيروت : المركز الاكاديمي للأبحاث , 2017م).
*** محمود , حسن سليمان**
-تاريخ اليمن السياسي في العصر الاسلامي , ط1 (بغداد : المجمع العلمي العراقي , 1969م).
*** المقحفي , إبراهيم أحمد**
-معجم البلدان والقبائل اليمنية , (صنعاء : دار الكلمة , 2002م).
-موسوعة الالقاب اليمنية , ط1 (بيروت :مجد المؤسسة الجامعية , 2010م).
*** الهمداني , حسين فيض الله و الجهني , حسن سليمان محمود**
-الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن (من سنة 268هـ إلى سنة 626هـ) , ط1 (القاهرة : مطبعة الرسالة , 1955م).
2- المراجع الانكليزية

*** Ivanow, W.**
AGuide to Ismai'li Liter (London, 1932).
***Poona WalW,I.K**
Biobibiograph of ISmaiIi Litera Ture MaIibu, Gol. F,1977